

لسان العرب

(غين) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميمي أنشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرساً فداءً خالتي وفداً صد يقى وأهلي كليلهم لبني فعيين فأنت حيدو تذي بعنان طرفٍ شديد الشد ذي بذلٍ وصونٍ كأنني بين خافيتي عقيباً تريد حمامةً في يوم غينٍ أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري أصاب حمامة في يوم غين والذي رواه ابن جني وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب حمامة وغانت السماء غيناً وغينت غيناً طبتقها الغيم وأغان الغين السماء أي ألبيسها قال رؤبة أمسي برلال كالربيع المدجج أمطار في أكناف غينٍ مغينٍ قال الأزهري أراد بالغيين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الأصل والأغين الأخر وشجرة غيناء أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الأغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غينٍ وأشجار غينٍ وأنشد الفراء لعروض من الأعراض يُمسي حمامة ويضحي على أفنان الغين يهتف والغينة الأجمة والغين من الأراك والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع شجرة غيناء وكذلك حكي أيضاً الغينة جمع شجرة غيناء قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية إنما الغينة الأجمة كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيض ولا العيسة في جمع العيساء ؟ فكذا لا يقال الغينة في جمع الغيناء اللهم إلا أن يكون لتمكين التأنيث أو يكون اسماً للجمع والغينة الشجراء مثل الغيضة الخضراء وقال أبو العَمَـيْـثَل الغينة الأشجار الملتفة في الجبال وفي السهل بلا ماء فإذا كانت بماء فهي غيضة والغين شجر ملتف قال ابن سده ومما يَصَّعُ به من ابن السكيت ومن اعتقاده أن الغين هو جمع شجرة غيناء وأن الشيم جمع أشيم وشيماء وزنه فَعْلٌ وذهب عنه أنه فَعْلٌ غومٌ وشومٌ ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بريض وغين على قلبه غيناً تغشّته الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه وألبس وغين على الرجل كذا أي غطي عليه وفي الحديث إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بما تعالی فإن عرّض له وقتاً مما عارض بشري يشغلّه من أمور الأمة والملّة ومصالحهما عدّ ذلك ذنباً وتقصيراً

فِيَفْزَعُ إِلَى الاستغفار قال أَبو عبيدة يعني أَنه يَتَغَشَّى القلبَ ما يُلَئِسُهُ وكذلك كل شيء يَتَغَشَّى شيئاً حتى يُلَئِسَهُ فقد غَيَّنَ عَلَيْهِ وَغَانَتْ نَفْسُهُ تَغْيِينُ غَيِّنَا غَثَّتْ والغَيِّنُ العطشُ غَانَ يَغْيِينُ وَغَانَتْ الإِبِلُ مِثْلُ غَامَتِ والغَيينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من الجيفة والغَيينةُ بالفتح اسم أَرْض قال الراعي وَنَكَسَّ بَيْنَ زُورَاءٍ عَنْ مُحَيِّسَاتٍ بَعْدَمَا بَدَا الأَثَلُ الأَثَلُ الغَيينةُ المُتَجَاوِرُ وَيُرْوَى الغَيينةُ .

(* قوله « وَيُرْوَى الغَيينةُ » أَي بكسر الغين كما صرح به ياقوت) .

الفراء يقال هو أَنَسٌ من حُمَّى الغَيْنِ والغَيْنُ موضع لأن أَهْلَهَا يُحَمُّونَ كثيراً